

06

رسالة الرئيس التنفيذي للاستدامة



جينيفر سليمان
الرئيس التنفيذي للاستدامة

إن تحديات الاستدامة المتعلقة بإدارة سلسلة التوريد هي أكثر وضوحاً مع الموردين المحليين عند مقارنتها بالموردين الدوليين، تاريخياً على مستوى المنطقة، كانت الأساليب المتبعة في التعامل مع الموردين المحليين ذات طبيعة توافقية أكثر مع التركيز على مؤشرات الأداء المالية الرئيسية، لكن مع تطور الوعي بالاستدامة المرتبط بأسواق رأس المال ومتطلبات إفصاح المستثمرين، بات يتم التركيز بشكل أكبر على التأثيرات الناجمة عن إدارة سلسلة التوريد.

بالنسبة إلى مجموعة زين، يُعتبر هذا التحول تطوراً مرحباً به لأنه يتماشى بشكل مباشر مع رؤيتها للتنمية الشاملة، وذلك انطلاقاً من إدراكها أنها كمؤسسة إقليمية لديها التزامات متأصلة للارتقاء بأسواقها، إذ تتطور إدارة سلسلة التوريد الخاصة بأعمالها بشكل مطرد، وخلال العام 2022 تم إجراء عمليات تدقيق، ما يشير إلى عزمنا على إضفاء الطابع المؤسسي على أفضل الممارسات الدولية.

بينما يتواصل تطور تنفيذ استراتيجيات زين للاستدامة، تسخر المجموعة جهودها لدفع التنمية الاجتماعية والاقتصادية المستدامة لنمو المجتمعات واستقرارها، ترحب مجموعة زين بملاحظات جميع أصحاب المصلحة، وتتطلع إلى ترسيخ رحلتها التحولية من أجل مستقبل أكثر إشراقاً للجميع.

مع أطيب الأمنيات،
جينيفر سليمان
الرئيس التنفيذي للاستدامة

تحرص مجموعة زين على العمل بروح المسؤولية كركيزة استراتيجية لاستدامة الأعمال، ولديها يقين بأنه يمكن إدارة تأثيرات التنمية قصيرة ومتوسطة وطويلة الأجل من خلال نهج مدفوع بالقرارات والإجراءات،، يكتسب هذا الأمر أهمية نسبية بالنسبة لمؤسسة إقليمية، وذلك لأنه بدون هذا الهدف لن تكون المجموعة قادرة على التأثير في إحداث تغييرات منهجية طويلة الأجل، ويتعلق بهذه الركيزة تطوير مؤشرات الأداء الرئيسية لإدارة سلسلة التوريد الخاصة بالاستدامة، حيث يتطلب ذلك الالتزام بمدونة قواعد سلوك الموردين، وبيان سياسة حقوق الإنسان، واستبيان التقييم الذاتي للموردين، وتدريب الموردين، وزيارات تدقيق الموردين.

تتضمن الجهود التي تبذلها زين لتحقيق هذا الهدف

الاستراتيجي... إنشاء لجنة لتحديد مستهدفات خفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون على مستوى عملياتها، بالإضافة إلى إضفاء الطابع المؤسسي على أدوار تغيير المناخ في المجموعة والشركات التابعة، ومن أجل ضمان التنفيذ السليم لتحقيق انبعاثات صفرية، قدمت زين أيضاً إطار الامتثال لتغيير المناخ، وهو الإطار الذي وافق عليه مجلس الإدارة، ومن بين المبادرات الأخرى، هناك الإفصاحات الرسمية إلى «مشروع الإفصاح عن الانبعاثات الكربونية» (CDP)، وحملات الوسائط الاجتماعية التفاعلية، والحوارات الاستراتيجية مع موردي المواد حول التوافق مع طموحات زين المناخية.



إن العمل في منطقة تعتمد بشكل كبير على الوقود الأحفوري إلى جانب أسعار الطاقة المدعومة هو أمر يطرح تحديات عند تطوير استراتيجيات التوعية اللازمة لتغيير طريقة التفكير، مع ذلك، فإن المجموعة تدرك أن الحاجة إلى اتباع نهج استباقي يسمو على التحديات، يدفعها للمضي قدماً في سبيل تحقيق هذا الهدف،، على مدار العام الأخير، أحرزت مجموعة زين تقدماً كبيراً في طموحاتها المناخية الساعية إلى تحقيق صافي انبعاثات صفري، وهو المسار الذي يعد أحد الركائز الأربع لاستراتيجيتها الخاصة بالاستدامة.

تشتمل الجهود التي تبذلها زين لتحقيق هذا الهدف الاستراتيجي... إنشاء لجنة لتحديد مستهدفات خفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون على مستوى عملياتها، بالإضافة إلى إضفاء الطابع المؤسسي على أدوار تغيير المناخ في المجموعة والشركات التابعة، ومن أجل ضمان التنفيذ السليم لتحقيق انبعاثات صفرية، قدمت زين أيضاً إطار الامتثال لتغيير المناخ، وهو الإطار الذي وافق عليه مجلس الإدارة، ومن بين المبادرات الأخرى، هناك الإفصاحات الرسمية إلى «مشروع الإفصاح عن الانبعاثات الكربونية» (CDP)، وحملات الوسائط الاجتماعية التفاعلية، والحوارات الاستراتيجية مع موردي المواد حول التوافق مع طموحات زين المناخية.

كان العقد الاجتماعي لمجموعة زين منذ تأسيسها في العام 1983، بمثابة مبدأ إرشادي لروح المسؤولية في المؤسسة الذي يتجاوز الأهداف التجارية،، إن قرار المجموعة الثابت لتعزيز التنمية الاجتماعية والاقتصادية الشاملة هو دليل على التزامها، ويتضح ذلك من خلال استراتيجية الاستدامة.

إن تطور استراتيجيات الاستدامة المؤسسية وخارطة الطريق ذات الصلة على مدار السنوات الأخيرة، ساعدنا أن نصبح أكثر تركيزاً على استراتيجيات التنمية الاجتماعية والاقتصادية من خلال تحديد المجالات المتاخمة لأنشطة الأعمال الأساسية بوضوح.

تدرك إدارة المجموعة تأثير التمكين الذي تلعبه الخدمات الرقمية في تحويل المجتمعات في خضم الثورة الصناعية الرابعة، مع ذلك، وفي عالم شديد الترابط، يمكن للأحداث العالمية أن تفرض ضغوطاً شديدة قد تؤدي إلى تباطؤ النمو الاقتصادي.

إن تأثيرات جائحة كوفيد-19 وتغير المناخ والزلازل والصراعات الدولية وارتفاع التضخم هي أمور تشكل مخاطر كبيرة على التنمية الإقليمية، لا يمكن للمجموعة أن تتطلع إلى فرص نمو شاملة إلا من خلال الالتزام تجاه جميع أصحاب المصلحة، ومن أجل القيام بذلك بطريقة مرنة مع ضمان أن مساهمات زين تقدم قيمة حقيقية تساعد في إحداث تغيير منهجي، ضاعفت المجموعة جهودها لإحداث نقلة تحولية في الأعمال خلال العام 2022.